خلال حفل تدشين تقرير التنمية البشرية 2007 ــ 2008م:

الأرحبي: ضرورة خلق تحالف إنساني لمواجهة التغيرات المناخية

اليمن تواجه مشكلات بيئية منها شح الموارد المائية وعدم ترشيد استخدامها

صنعاء/سبأ:

دشــن برنامج الأمــم المتحدة الإنمائي بالتعاون مع الحكومة اليمنيــة ممثلة بوزارة التخطيط والتعــاون الدولــي امس بصنعاء تقرير التنمية البشــرية (2007 / 2008م) والذي حمل عنوان : (محاربة تغيّر المناخ- التضامن الإنساني في عالم منقسم).

وفي مســتهل احتفالية التدشــين اشــاد عبد الكريم إســماعيل الأرحبي ، نائــب رئيس الوزراء للشــؤون الاقتصادية وزير التخطيط و التعاون الدولي بالجهــود التي بذلت لإعداد التقرير الذي اشــتق عنوانه من أبرز التحديات التي باتت تواجه التنمية البشرية في العالم والمتمثلة بظاهرة التغيــرات المناخية والمخاطر البيئية الناجمة عنها ، مؤكدا أهمية خلق تحالف إنســاني لمواجهة تداعيــات التغيرات المناخية وتوحيد وتنســيق الجهود للحد من المســببات لهذه المخاطر وعلى رأسها وقف انبعاث الغازات الملوثة للبيئة.

واوضح أن اليمن خطت خطوات مشهودة على طريق الارتقاء بمؤشرات التنمية البشرية على المستوي الإقليمي والدولي انطلاقا من الإدراك الواعي للدور الذي يسهم به العنصر البشري في النهوض بالمجتمع معرفيا وثقافيا واقتصاديا ، مشيرا الى أهمية الاستثمار في رأس المال البشري وبخاصة التعليم كون هذا الاستثمار يساهم بما يقدر بـ 50 بالمائة من النمو الاقتصادي ، مؤكدا أن مؤشرات التعليم في اليمن شهدت تطورات ايجابية في كافة اتجاهاتها وأبرزها تراجع معدلات الأمية وزيادة معدلات الالتحاق بالتعليم وتقليص الفجوة بمعدلات الالتحاق بين الذكور والإناث.

واشار الى أن الإنفاق الحكومي على التعليم شهد زيادات سنوية متتالية وصلت الى (0ر229) مليار ريال في العام 2007م ، وقال: "ان خطط وبرامج التنمية الحكومية استهدفت بنفس الوقت الارتقاء بمؤشرات الصحة العامة وتوسيع فرص الحصول على الخدمات الصحية العلاجية والوقائية وتكامل دور الدولــة والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني في تقديم الخدمات الصحية وبما يعمل على تحسين صحة الإنسان وبالتالي المساهمة في زيادة الإنتاجية والنمو الاقتصادي" ، مؤكدا ان المؤشرات الصحية في اليمن شهدت تحسنا كبيرا انعكس على انخفاض معدل الوفيات وارتفاع توقع الحياة عند الميلاد ، متطرقا الى ما تحقق من نتائج ايجابية على صعيد تحسين مؤشرات المشاركة السياسية والحكم الجيد وتوسيع دائرة الحقوق والحريات وزيادة مشاركة المرأة في الحياة الاقتصادية والسياسية .

واستعرض الارحبي مجمل التحديات البيئية التي تواجه اليمن ، مشيرا الى أن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي شهدتها اليمن خلال العقود القليلة الماضية أدت الى تزايد الطلب على الموارد الطبيعية وبصورة كبيرة وهو ما أسهم في استنزاف مخزونها من كثير من تلك الموارد وتدهور المؤشرات والأنظمة البيئية بكافة أنواعها.

واكد ان اليمن تواجه مشكلات بيئية تتمثل إجمالا في شح الموارد المائية وعدم ترشيد استخدامها وتلويث بعض مصادرها وتدهور نوعيتها وتوجيه موارد المياه في انشطة ذات عائد متدن الى جانب الحفر العشوائي للآبار والاستنزاف الكبير للمياه الجوفية فضلا عن المشاكل المتعلقة بموارد الأرض وتفاقم ظاهرة التصحر التي تهدد (97بالمائة) من الأراضي الزراعية مما يهدد استقرار النظم البيئية ، وعزا المشكلات البيئية التى تعاني منها اليمن الى جملة من العوامل الطبيعية من قبيل الجفاف وكوارث السيول والوضع التضاريسي الى جانب التدخلات البشرية كالزحف العمراني على الاراضي الزراعية وشق الطرق وتراكم المخلفات وغيرها من العوامل السلبية الناجمة عن القصور في الوعي البيئي.

واوضح الوزير الأرحبي ، ان الجهود الحكومية لمواجهة هذه التحديات تستهدف من خلال الخطط والبرامج التنموية تحقيق التوازن بين السكان والموارد الطبيعية والحفاظ عليها وعلى الموروث التاريخي والثقافي والحضاري وتوفيرها للأجيال القادمة الى جانب تشجيع مشاركة منظمات المجتمع المدني ومؤسساته في تنفيذ انشطة العمل البيئي .

من جانبه اشار المهندس عبدالرحمن فضل الارياني وزير المياه والبيئة الى المخاطر التي تسببها ظاهرة الانبعاث الحراري على الدول النامية والأقل نموا مثل اليمن ، مؤكدا أن اليمن من الدول النامية التي ستتضرر بشكل أكبر بسبب تغير المناخ، حيث سيؤدي ذلك الى تناقص في المياه المتاحة بسبب زيادة التبخر وزيادة احتياجات الكائنات الحية لمزيد منه بسبب الحرارة ، إضافة إلى تغير المواسم التي تعتمد عليها الزراعة اليمنية لآلاف السنين وزيادة الآفات الزراعية والحيوانية والأمراض التي لها علاقة بارتفاع الحرارة ، وقال: "إن تغير المناخ سيؤدي إلى زيادة تداخل المياه المالحة في الأحواض الساحلية وزيادة حدة الظواهر الطبيعية من جفاف وفيضانات وسيول ورياح وبرد وصقيع في أوقات غير معتادة ، إضافة إلى موت الشعب المرجانية بسبب ارتفاع درجة حرارة البحار ونقص في انتاج مصائد الأسماك وغيرها من الأمور التي لا يمكن التنبؤ بها الآن" .

وبين الوزير الارياني أن زيادة معدل حرارة الارض بدرجتين سيؤدي الى مجاعة مئات الملايين من السكان في الدول النامية زيادة عن ما هو حاصل الآن بسبب نقص إنتاج الغذاء على مستوى العالم كله وبالخصوص في الدول النامية، إضافة إلى زيادة الإصابة بالأمراض التي ينقلها البعوض مثل الملاريا وحمى الوادي المتصدع وحمى الضنك، فضلا عن الخسائر الهائلة المتوقعة في الإنتاج الزراعي بسبب الجفاف أو الفيضانات أو زيادة الآفات وتوسع رقعتها وتغير المواسم .

ودعا الدول الأكثر نموا إلى تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والعمل على تخفيض الإنبعاثات التي تسببها بأكثر من 80 بالمئة بحلول منتصف القرن الحالي ودعم جهود التكيف الدولي لتقليل الأثر البيئي على الفقراء في العالم بما لا يقل عن 86 مليون دولار سنويا ، مشيرا إلى أن 19 شخصا في الدول النامية تأثر بكارثة بيئية من نوع أو آخر مقارنة بشخص من كل 1500 شخص في الدول النامية .

إلــى ذلــك أوضــح الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي سيلفا راماشاندران ، أن تقرير التنمية البشرية الــذي يعده البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سنويا يهدف إلى وضع الشعوب في قلب العملية التنموية في مجالات النقاشات الاقتصادية ورسم السياسات ورسم التأييد لتلك القضايا ، مبينا أن تدشين تقرير التنمية البشرية الـ 17 للعام 2007/ 2008م بعنوان: (محاربة تغير المناخ.. التضامن الإنساني في عالم منقسم) يأتي بهدف إظهار الأخطار التي تطال الفقراء والمجتمعات الضعيفة بسبب التغير المناخي.

وأشار الى أن هناك خمس نقاط ارتكاز تهدد أساس التنمية البشرية بشكل لم يسبق له مثيل من خلال تهديد الإنتاج الزراعي والأمن الغذائي إلى وضع المياه والأمن المائي وارتفاع مستويات البحار والتعرض إلى كوارث مناخية وانهيار النظام الحيوي والمخاطر الصحية ، موضحا أن أربع دول فقط وضعت روابط محددة ما بين التغير المناخي والمستقبل غير المشرق وهي بنغلادش، الهند، مالاوي واليمن ، مشيرا إلى أن أمام اليمن فرصة للاستفادة من الموارد التنموية التي سوف تخصص لمواجهة تغير المناخ في العالم.

وثمن الخطوات التي قطعتها اليمن في سبيل الحفاظ على الوضع البيئي والتوقيع على عدد من الاتفاقات الدولية منها اتفاقية تغير المناخ الموقعة في العام 1996م وبروتوكول كيوتو وتغير المناخ واستراتيجية الفقر والبلاغ الوطني الأول 2002م والبرنامج الوطني للتكيف مع التعديلات المناخية وبناء الإطار المؤسسي لآلية التنمية النظيفة والبلاغ الوطني الثاني ، وقال: " أصبحت اليمن في العام 2007م من أوائل الدول في العالم التي توقع مذكرة التفاهم الخاصة ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المتعلقة بأهداف الألفية الإنمائية التي تتناول نشاطات المرافق المنتجة لغاز الكربون، وهي عبارة عن آلية مبتكرة للتنمية والاستثمار بمشاريع خفض انبعاث الغازات.

واشار بهذا الصدد إلى وجود شراكة جيدة بين اليمن وبرنامج الامم المتحدة الإنمائي والمنظمات الدولية حيث تنفذ العديد من المشاريع التي تختص بالتعاطي مع عوامل عدة من ظاهرة تغير المناخ ، معبرا عن تطلع الامم المتحدة الإنمائي إلى تعزيز الشراكة مع فئات أوسع من المانحين في اليمن للتعامل مع موضوع التغير المناخي الهام.

علــى الصعيد نفسه قــدم فــؤاد علي ، رئيس فريق النمو الاقتصادي لصالح الفقراء ببرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ، عرضا مختصرا لتقرير التنمية البشرية 2007/ 2008م ، بين خلاله تزايد المخاطر من انبعاث ثاني أكسيد الكربون وتحدي تغير المناخ في القرن الـ21 وسبل تفادي مخاطر تغير المناخ، إضافة إلى تقديم خلفية عن وضع التنمية البشرية عالمياً.

وفي ختام حفل تدشين تقرير التنمية البشرية الذي حضره وزير الصناعة والتجارة الدكتور يحيى المتوكل ووكلاء وزارة التخطيط والتعاون الدولي وممثلو المنظمات الدولية والسلك الدبلوماسي لدى اليمن والمهتمون ، تم طرح عدد من التساؤلات حول الخطوات الجادة التي قدمتها الحكومة اليمنية لمواجهة الخطر القادم المتمثل بعملية الانبعاث الحراري ، وتمت الإجابة عليها من قبل وزير المياه والبيئة وممثل الأمم المتحدة المقيم في بلادنا .

الارياني :

ظاهرة الانبعاث الحراري ستؤدي الى تناقص في المياه المتاحة والمجاعة لمئات الملايين في الدول النامية

على الدول الأكثر نموا تحمل مسؤوليتها الأخلاقية والعمل على تخفيض الانبعاثات الحرارية

راماشاندران :

ثمن الخطوات التي قطعتها اليمن للحفاظ على الوضع البيئي

هناك شراكة جيدة بين اليمن والمنظمات الدولية لتنفيذ مشاريع تتعلق بظاهرة تغير المناخ

في ندوة توثيق تاريخ الثورة أمس :

د . الإرياني : أفتخر أن أكون مع هذه الكوكبة الرائعة من المناضلين وشهاداتهم تاريخ لأمة عريقة

اللواء الشقيري : خاض لواء (النصر) معارك ضارية في ملحمة السبعين

صنعاء / سبأ:

واصلت أمــس نــدوة توثيق تاريــخ الثورة اليمنية .. الانطلاق.. التطور.. آفاق المستقبل في جزئها السادس بعنوان: ملحمة السبعين يوما الوقائع الدروس العبر، التي تنعقد برعاية فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة في نادي ضباط القوات المسلحة.. برئاسة الدكتور عبدالكريــم الاريانــي المستشــار السياســي لرئيس الجمهورية الذي أشــاد بالجمع الكبير من مناضلي ملحمة السبعين يوما التي مثلت انتصارا ساحقاً للثورة اليمنية 26 سبتمبر و14 أكتوبر والنظام الجمهوري.

وقــال: " أحيي هذا الجمع الكبير من المناضلين الأشداء الذين تميزوا بالبذل والعطاء والوفاء من أجل الوطن والثورة والجمهورية".

وأضاف: "لقد ذقت طعم الحصار ولم أعايشه ولكني افتخر أن أكون مع هذه الكوكبة الرائعة من المناضلين لنستمع إلى كل مالديهم من شهادات قد يعتبرها كتابها أنها بسيطة أو غير ذات أهمية ولكن مع مرور الزمن تصبح هذه الشهادات تاريخا عريضا لامة عريقة".

وفي جلسة العمل الصباحية التي ترأسها اللواء محمد احمد عبدالخالق قدم اللواء ناصر الشقيري ورقة عمل عن دور لواء النصر في ملحمة السبعين يوما، اشار فيها الى المعارك الضارية التي خاضها لواء النصر في مناطق الحيمة والعرة وبيت الجدي والقرن وسوق الامان وبيت شغدر وجبل النبي شعيب وقمم جبل ضبيان، وجبل ظلم وغيرها من المناطق التي تمركزت فيها وحدات لواء النصر.

وقدم اللواء الركن محمد علي القاسمي مستشار القائد الاعلى للقوات المسلحة ورقة عمل بعنوان"سلاح الاشارة في ملحمة السبعين مآثر خالدة لجنود مجهولين" اشار فيها الى أن حصار صنعاء مثل ذروة الصراع بين القوى الجمهورية والقوى الملكية الذي استمر اكثر من خمس سنوات بكل ما فيه من تداخلات عميقة في طبيعة الصراعات الاقليمية والدولية، مستعرضا دور ومشاركة سلاح الاشارة خلال حرب السبعين وتجاربه الميدانية.

وقال "إن الاستراتيجية الدفاعية للقوات الجمهورية اعتمدت مبدأ الدفاع الضيق المرن والمتحرك الذي حتمته محدودية الامكانات المادية والبشرية".

واضاف" ان سلاح الاشارة شارك بفعالية في الاعمال القتالية الميدانية جنبا الى جنب مع ابطال القوات المسلحة والقوات الشعبية وسجلوا أروع البطولات والتضحيات خلال ملحمة السبعين يوما"، مشيرا الى المساهمة الفاعلة للجيش الشعبي وعناصر من جبهة التحرير من جنوب الوطن الى جانب القوات المسلحة البطلة.

فيما قدم اللواء الركن احمد علي الأشول رئيس هيئة الاركان العامة ورقة عمل بعنوان"ذكريات لاتنسى" اكد من خلالها ان ملحمة السبعين يوما اكتسبت ابعادا سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية.

واشار الى المضامين الهامة لورقة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الاعلى للقوات المسلحة التي اشتملت على دروس وعبر كثيرة، مثلت رؤية عميقة لتدوين وتوثيق تاريخ الثورة اليمنية بوقائعه واحداثه.

ولفت الاشول الى أن رجال المدفعية مع بقية القوات المدافعة عن صنعاء قد لقنوا اعداء الثورة اليمنية دروسا قاسية من فوهات مدافعهم وانزال خسائر كبيرة بالفلول الملكية.

إلى ذلك قدم اللواء الركن علي محمد صلاح نائب رئيس هيئة الاركان العامة ورقة بعنوان"حجة .. مفتاح الانتصار ودحر الحصار" استعرض من خلالها الاهمية التاريخية لجبهة المواجهة مع القوات الملكية المعادية للثورة في محافظة حجة التي كانت تمثل قلعة لنظام الحكم الامامي الذي اتخذها كعمق استراتيجي ولوجستي لفلوله وحكمه الامامي.

كما استعرض الموقع الجغرافي والتقسيم الاداري لمدينة حجة وكذا تسلسل الاحداث التي سبقت الحصار واثناء حرب السبعين وفك الحصار في حجة.

وأشار في ختام ورقته الى ان معركة حجة جسدت التلاحم الوطني بين ابناء مدينة حجة والقوات المدافعة عن الثورة اليمنية ليتحقق انتصار الإرادة الوطنية، من خلال التضحيات وليظل علم الجمهورية مرفرفا خفاقا في كل مدينة يمنية ومنها مدينة حجة.

وتناولت ورقة العمل المقدمة من اللواء احمد علي الناصر دور لواء الثورة ومواطني مدينة ثلا وشبام وكوكبان وحبابه في الدفاع عن الجمهورية قبل وبعد حصار السبعين يوما .

وتناولت ورقة اللواء الركن محمد عبدالخالق قائد سلاح المدرعات إبان حصار السبعين يوما بعنوان: ذكرى حرب السبعين يوما.. المؤامرة وأساليب التصدي والمواجهة، الدور البارز للقوات المسلحة في فك الحصار عن صنعاء).

فيما قدم اللواء الركن يحيى الكحلاني ورقة عمل عن دور الشرطة العسكرية في ملحمة السبعين يوما استعرض فيها دور الشرطة العسكرية خلال الحصار وابرز الشخصيات العسكرية والمناضلين الذين أسهموا في الدفاع عن الثورة ودحر الحصار عن صنعاء ، كما استعرض دور الشرطة العسكرية أثناء الحصار.

وقدم اللواء الركن درهم نعمان ورقة عمل بعنوان"دور سلاح المظلات في ملحمة السبعين يوما "أكد خلالها أهمية التوثيق وضرورة البحث عمن بقي على قيد الحياة من مناضلي الثورة لتصحيح المعلومات والوقائع عن تاريخ الثورة وانصاف الجميع من خلال أدوارهم بعيدا عن تغليب الرؤى السياسية ووجهات النظر الضيقة".

إلى ذلك تناولت ورقة العمل المقدمة عن مشاركة قوات الصاعقة في الدفاع عن صنعاء والنظام الجمهوري إبان حصار السبعين يوما والتي أعدها العميد صالح ابوبكر عامر والعميد محمد عبده ناشر، والعميد محمد عبده العماري والعميد محمد عثمان محمد قاسم، تناولت الدور القتالي والبطولي والاسنادي الذي كانت تقوم به قوات الصاعقة في صد ودحر القوات الملكية وتحملها مسؤولية القوة المتحركة التي كانت تعزز جوانب الضعف في محاور القتال والقيام بمهام القوات الخاصة.

وأشار العميد الركن علي محمد المراني في ورقته إلى دور وحدات الأمن المركزي (الوحدات المركزية) مستعرضاً الجهود القتالية التي قامت بها هذه الوحدات بدءا من مطلع شهر فبراير 1968م وحتى فك الحصار عن صنعاء.

فيما قدم اللواء محمد محمد رازح ورقة عمل بعنوان" موقف الإمداد والتموين وأقسامه في حصار السبعين استعرض خلالها الخطوط العريضة لادارة الامداد والتموين العسكري وأقسامه في أيام حصار السبعين وطريقة تأمين القوات المسلحة بالمواد التموينية من غذاء ومحروقات ومهمات.

من ناحيته قدم اللواء الركن زيد علي الشامي ورقة عمل عن دور لواء الوحدة في الدفاع عن صنعاء في ملحمة السبعين يوما والمواقف الحرجة التي تعرض لها اللواء في ذلك الوقت.

إلى ذلك تحدث اللواء الركن طيار عبدالله صالح الكميم واللواء الركن محمد يحيى المهدي والعميد الركن طيار محمد غالب الحكمي عن الدور الكبير الذي لعبته القوات الجوية في دحر الحصار عن صنعاء وفي الدعم اللوجستي للمدافعين عن صنعاء.

وألقى شاعر الثورة والجمهورية صالح سحلول قصيدة شعرية بعنوان:(البطولات السبعينية) حازت على إعجاب وتقدير الحاضرين.

وتتواصل فعاليات الندوة صباح اليوم الخميس للوقوف أمام عدد من أوراق العمل الرئيسية.. بالإضافة إلى المحاور التي لم تستكمل أعمالها في جلسات العمل السابقة.

اللواء القاسمي : أسهم الجيش الشعبي وجبهة التحرير إلى جانب القوات المسلحة في الدفاع عن صنعاء

اللواء درهم نعمان : علينا البحث عمن بقي من مناضلي الثورة لإنصافهم بعيداً عن الرؤى السياسية وضيق الرؤية

"اللّه خير حافظ"

أصالة نصري .. أهلاً ومرحباً

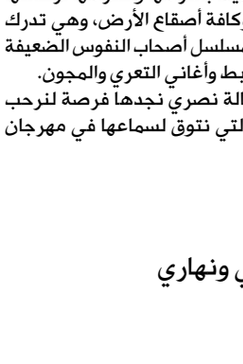

عبدالكريم الرازي

مرحباً تراحيب المطر بفنانتنا وكوكب الغناء العربي الأصيل / أصالة نصري..

مرحباً وأهــلاً وسهلاً برومیو الأغنية الشبابية فناننا / عصام كاريكا وفرقته الاستعراضية في ثغر اليمن الباسم محافظة عدن وإنطلاقة مهرجان عدن الفني الأول على طريق استعادة وهج تراثنا الغنائي الأصيل.

كوكب الغناء العربي الأصيل والملتزم بزيارتها بلادنا تقهر أصحاب الدعوات العدائية الذين لايعرفون عن ديننا الإسلامي غير الصفة المدونة في أوراق ثبوتياتهم الشخصية والعائلية فقط، ولو كانوا يعرفون قيم الفضيلة التي يحثنا عليها ديننا الإسلامي الحنيف ما كانوا أصدروا أحكامهم الاستباقية عن مهرجان عدن الفني الأول، وما كانوا قد قذفوا الفنانة / أصالة نصري وسعوا للتشهير بها.

ديننا الإسلامي يحرّم قتل النفس وإزهاق الأرواح إلا بالحق، ومثل أولئك الذين يدعون إلى منع إقامة المهرجان ويحرضون ضد الوطن ووحدة أبنائه إنما مثلهم كمثل الذين يستغلون انتماءنا للإسلام عقيدة وشريعة لإفساد الأرض والحرث والنسل، وهم من يسيئون للإسلام وينفرون الناس منه.

هم يستكثرون الفرحة على أبناء عدن ويريدون تنفيذ مخططاتهم وتحويلها إلى "قاعدة" عداء للدين والمسلمين لخدمة أعداء الإسلام مقابل ثمن بخس.

وستظل الفنانة الأصيلة رمز الغناء العربي / أصالة نصري أكبر من اتهاماتهم وافتراءاتهم، وستجد منا آيات الترحيب ومشاعر الاحتفاء والابتهاج بزيارتها وحماستها للالتقاء بجمهورها اليمني الوفي وستجد اليمنيين اليوم يضعونها في حدقات عيونهم، وإيمانها بربنا عز وجل سيحفظها من أوهــام (المتأسلمين).

الفنانة / أصالة نصري – نعرفها جميعاً بالتزامها واحترامها لرسالتها الفنية وجمهورها في عالمنا العربي وكافة أصقاع الأرض، وهي تدرك أن هذه الحملة العدائية هي استمرار لمسلسل أصحاب النفوس الضعيفة لرفضها الإنجرار وراء موضة الفن الهابط وأغاني التعري والمجون.

وإذ نرحب بفنانتنا الكبيرة / أصالة نصري نجدها فرصة لنرحب بها بالمقطوعات من بعض أغانيها التي نتوق لسماعها في مهرجان عدن الفني الأول:

أنت المحبة كلها
أنت في حياتي شمسها
يا نور ضاى على الدنيا ليلي ونهاري
اعطف حبيبي وتدلل
القلب بعدك تألم
إسأل عليا وسلم

وختاما .. ندعو أصحاب النفوس المريضة أن يعودوا إلى رشدهم، والتمعن في المعرفة الحقيقية لتعاليم ديننا الإسلامي الحنيف، وشريعة رسولنا الكريم صلوات الله وسلامه عليه، وندعوهم إلى كف عن تحريض الناس ضد بعضهم (ما تقولوش حاجة .. خلاص كفاية) وكان الله في عون زميلنا الإعلامي المعروف / مروان الخالد الذي أحب وطنه وأحب عدن وأراد أن يعيد البسمة لأبنائها ومناصرة اخواننا الفلسطينيين ..

فالله خير حافظا وهو أرحم الراحمين.